

ومن المتوقع ان يلعب دورا متناميا في الحياة السياسية الاسرائيلية ، وخاصة بعد انتقال كتلة جاحال الى صفوف المعارضة . ان المراقبين السياسيين يرون في انتخاب ميزر وايزمن ، وهو حديث العضوية في الحركة المذكورة ، ما يشبه الانقلاب فيها . لهذه اول مرة في تليخ الحركة ينتخب فيها عضو لم يرق تدريجيا مراتب الحزب لمثل هذا المركز الحساس الذي يأتي ترتيبه في الاهمية مباشرة بعد مركز الرئاسة الذي يشغله مناحيم بيجن . ويرى المراقبون في انتخابه تعريزا لما يسمى بكتلة كرممرمان في الحركة ، وهي مجموعة برجانية تدعو لانتهاج سياسة اكثر واقعية وديناميكية من السياسة التي كانت تتبعها الادارة المذهبية الجامدة السابقة . ويتوقع المراقبون ان يقرب وايزمن اليه الجنرالات المتقاعدين المتواجدين في صفوف الحركة ، وعددا من الاقتصاديين والمنظمين الجديدين ، وان يلائم برامج الحزب لتصبح اكثر انجاسا مع ظروف الواقع الدولي الراهن المختلفة عن ظروف واقع نشأة ونمو الحركة .

كما رأى المراقبون في تالغ نجم الجنرال ميزر وايزمن (قائد سلاح الطيران ورئيس شعبة عمليات الجيش سابقا بالتتالي) تعبيرا عن ظاهرة باتت ملموسة بشكل واضح في ميدان السياسة الاسرائيلية ، وهي ظاهرة تزايد عدد الجنرالات في صفوف الحزبين السياسيين الكبارين في البلاد : حزب العمل وحركة حيروت . يحدد موشيه مايلزس في مقال كتبه في محريف (١٩٧٠/١١/٢٣) أسماء ستة جنرالات سابقين مشهورين يحتلون الان مراكز مرموقة في حزب العمل وهم : يوسف اميسدر ، عوزي نركيس ، اهرن رمز ، يوسف جيبس ، شلومو لهط ، والمعاد بيلد . كما يحدد أسماء عشرة آخرين كانوا يحملون رتبة بريغادير جنرال . ويذكر ان عددا من الضباط الكبار العاملين حاليا في الجيش اتصلوا مؤخرا بحركة حيروت ليبدوا لها المشورة . ويرى المراقبون السياسيين ان الخطر في تزايد الميل لدى الحزبين الرئيسيين لضم الجنرالات الى صفوفهما يكن في احتمال ان يصبح هؤلاء الجنرالات ، بأرائهم العسكرية الضيقة ، السلطة المقررة لسياسات الاحزاب فيما يتعلق بشؤون الامن .

أهزاب الأخرى

وفي نفس الوقت الذي كانت خلاله حركة حيروت

الضغوطات ، بمعنى ما نصرا لها .
مؤتمر حركة هيروت العاشر : في ١٩٧٠/١١/٨
عقدت حركة حيروت ، الشريكة الكبرى في كتلة جاحال ، الجلسة الافتتاحية لمؤتمرها المباشر ، واستمر المؤتمر عدة أيام . وقد تقاسم الاضواء في المؤتمر مناحيم بيجن (رئيس الحركة والزعيم الارهابي السابق المعروف) ، وعيزر وايزمن (قائد سلاح الطيران سابقا والمرشح للانتخاب كرئيس لادارة الحركة) . وقد كان الخطابان الاساسيان اللذان القاها المذكوران مقتصرين تقريبا على ما يسمى في اسرائيل بشؤون الخارجية والامن ، اي المناسبة الواجب اتباعها تجاه المجابهة بين اسرائيل والعرب سياسيا وعسكريا .

وكما ركز بيجن في خطابه الذي اشرنا اليه اعلاه هجومه على وزير الدفاع دايان ومنه عبر لذكر البنود الاساسية لما سماه برنامج السلام ، ركز وايزمن ايضا هجومه على آراء دايان دون ان يذكره بالاسم . قال في اشارة واضحة لمياه دايان الباردة : « من انا الصغير لاجرو على القفز لمياه سياسات الامن الباردة ؟ » واستطرد منتقدا العودة لمفاوضات يارنغ قائلا : « عندما حرك المصريون (١٢) بطارية صواريخ انسحبوا من المفاوضات ... والان وقد حركت مصر (٥٠) يعودون اليها ... من الصعب فهم هذا .. ان الصواريخ لم تختف من الجانب الغربي من القناة وانما اختفت من حقلنا السياسي » ، لينتقل بعد ذلك الى مهاجمة تخوفات دايان من احتمالات ازدياد التدخل الروسي ، ذاكرا ان اسرائيل اوقفت صادرات العمق لما ظهر الطيارون الروس في سماء مصر ليتضح لها انها بعد انها تستطيع ان تسقط في معركة جوية (٤) طائرات ميخ يهودها طيارون روس ... ولخص رايه في النهاية بأن اسرائيل يجب ان لا تتردد في عبور القناة واحتلال القاهرة وايضا بغداد وعمان اذا اقتضى الامر ذلك ، وانها يجب الا تخشى الروس لانه ليس في قدرتهم ارسال العدد الكافي من الجنود لايقاف تقدم الجيش الاسرائيلي . وهي آراء نال عليها وايزمن بعد اقل من اسبوعين من دايان ، بصدد رد الاخير الساخر عليه في اجتماع مطلق ، لقب نيلسوف جاحال الجديد ووزير دفاع حكومة الظل .

ان عيزر وايزمن ، الذي انتخب في ١٩٧٠/١٢/٩ من قبل مركز الحركة كرئيس لادارة حيروت هو النجم الصاعد الان في المسرح السياسي الاسرائيلي ،